

تلك الدول بتوحيد كلمتها أن تقف ضد الشركات الكبرى التي كانت تسيطر على إنتاج وتسويق البترول، وكانت بكلمة منها تحدد سعر شراء البترول، وبالتالي نصيب الدول المنتجة. ومنذ عام ٥٩ تاريخ إنشاء منظمة اوبك حتى ٧٣ نجحت دول المنظمة في وقف الاتجاه تخفيض الأسعار الذي كانت تقوم به الشركات وبدأت تطالب بزيادة السعر زيادة طفيفة لا تتجاوز الدولارين للبرميل الواحد ولكن بدون نجاح.

أما منظمة اوبك فقد كانت تضم الدول العربية فقط التي تنتج البترول حتى وإن كان هذا البترول لا يشكل المورد الأساسي لدخولها.. ولهذا فإننا نجد مصر وسوريا والبحرين أعضاء في اوبك ولا نجد لها أعضاء في اوبك فلم تكن مصر في ذلك الوقت قد حققت النجاح الذي حققته ووصلت إليه في مجال البترول عندما راحت بعد ٧٧ تفتح المجال للعديد من الشركات للبحث عن البترول في مختلف مناطقها..

وهكذا فإنه بعد السادس من أكتوبر ٧٣ اتجهت الأنظار إلى منظمة اوبك التي دعى وزراؤها لاجتماع في الكويت حيث مقر المنظمة يوم الأربعاء ١٧ أكتوبر.

وبسبب ظروف الحرب ومع الرحلات الجوية اضطر المهندس أحمد عز الدين هلال وزير البترول في ذلك الوقت إلى استخدام طائرة عسكرية طارت به إلى جدة ومن هناك استقل الطائرة السعودية المدنية التي تعمل على خط جدة الكويت. وقد تصادف أن التقى المهندس أحمد هلال في هذه الطائرة بالشيخ أحمد زكي اليماني وزير بترول السعودية في ذلك الوقت، ومازلا اعتقد أن هذا اللقاء الذي تم بالمصادفة قد لعب دورا هاما في دخول البترول